Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلا أن القاتل .. سرعان ما استفاق لنفسه .. واستدار يحاول الهرب .. فانطلقت وراءه .. أريد القبض عليه .. وكنت أثناء محاولتى هذه .. انظر بطرف عينى .. فرأيت « كافة الأصدقاء » .. الذين دخلوا المسجد معنا .. « يحاولون الفرار » .. من كل جهة .. يبدو الهلع والخوف الحقيقى على وجوههم المليئة بالذعر .. لقد انطبعت صورة هؤلاء الأشخاص فى ذهنى إلى الأبد .. مع صورة القاتل .. ولم تفارقنى أبدا .. فقد كانت دليلا واضحا .. على النفاق والمجاملة السياسية ..

ويستمر الملك حسين يروى كيف نجا هو شخصيا .. بمعجزة حقيقية من الاغتيال فى نفس ذلك الوقت .

كنت أجرى بسرعة .. وراء القاتل .. الذى يفتش عن مهرب يخرج منه .. وسط طلقات الرصاص .. التى انهالت عليه من الحرس .. إلى أن وجد نفسه .. محاصرا فى أحد أركان المسجد .. فما كان منه إلا أن استدار فجأة .. وواجهنى .. بوجهه المتشنج .. الذى تنضح منه قطرات العرق ..

ونظرت فى عينيه اللامعتين .. وهو يصوب المسدس .. نحوى ..

كنت كمن يعيش فى كابوس .. عندما نظرت إلى فوهة المسدس السوداء .. وهى تتجه إلى .. ثم لمحت على الأثر سحابة خفيفة من الدخان .. تنطلق من فوهة ذلك المسدس .. وسمعت صوت انطلاق الرصاصة التى أصابتنى .. فى صدرى .. فأحسست بصدمة .. هزت كيانى .. وتساءلت بينى وبين نفسى : هل هذا هو .. الموت ؟

وانتظرت لحظات .. لأشعر بالموت ينساب فى جسدى .. ولكنى .. بقيت واقفا .

لقد كانت معجزة حقا .. لأن الرصاصة التى انطلقت .. وأصابتنى فى صدرى .. ضربت أحد النياشين المعدنية .. التى كنت أحملها على صدر ثوبى العسكرى .. فطاشت دون أن تترك فى جسدى .. أى أذى .

وشكرت جدى كثيرا .. على أنه طلب منى .. أن ارتدى ثوبى